

حضرة الأساتذة، الأهل والتلاميذ الأعزاء،

أمام هؤل الشدائد وصعوبة التحديات، يقف قلبي حائراً، فتعزّر الكلمات.. إنها ذكرى الإستقلال الثامن والسبعين، ووطننا يتخبّط في سرايب المتاهات... رفعتُ عينيّ إلى فوق، حيثُ الله يرى ويسمع.. وبابتهاال صغير أستبدلُ كلمتي، في هذه المناسبة، عساه يكون مستجاباً، فإنّ الله على كلّ شيء قدير..

نُصليّ من أجل جميع اللبنانيين، كي يظلّ اسمُهم عالياً أينما حلّوا، واسم لبنان خالداً مهما أثقلته الشدائد والمحن. نُصليّ من أجل العائلات اللبنانية التي تعيش بالفقر والذلّ وعدم الاستقرار، كي يُشرق عليها يوماً نور الخلاص فتتم بالطمأنينة وراحة البال.

نُصليّ من أجل أطفالنا، فلذات الروح.. كي تعود البسمة إلى وجوههم والفرحة إلى عيونهم، وبينوا مستقبلهم في وطنٍ يحفظ لهم هذا المستقبل زاهراً مُنتجاً.

نُصليّ من أجل كبارنا، مثال المحبة والعيش المشترك، كي تبقى حكمتهم سراج طريقنا، في زمنٍ تقوّضت فيه هذه القيم.

نُصليّ من أجل مرضانا، كي يتمسّكوا بالإيمان القوي والرجاء الذي لا يزول، فهما الشفاء الحقيقي لكلّ داء. نُصليّ من أجل شهدائنا الذين قدّموا أنفسهم على مذبح وطنٍ، فلا تضيع دماؤهم الزكيّة سدىً، بل يبقى ذكرهم مؤبداً عرفاناً لهذه التضحيات.

وكيف لا نُصليّ من أجل أساتذتنا وأهلنا الذين يسهرون على التربية وبناء الإنسان، في عصر إضمحلّت فيه كل

الهَمَم؟

وكيف لا نطلب لشبيبنا الخلاص، وهي وحدها ستبني وطناً حراً مستقلاً بعيداً عن الرشوة والفساد؟
ويا لبنان المتألّق بجمالك رغم كل الصعوبات، لك نبتهل ونصليّ، لعلّ استقلالك ال ٧٨ يُنهضك من الأنقاض،
والمسيح الذي قام وانتصر على الموت يُحييك من جديد فتعود منارة للعالم أجمع.. آمين.

الإدارة

الأخت جورجيت أبو رجيلي